كيف يفسّر العرب الظاهرة الإرهابية ؟

د.عبدالحميد الأنصاري

فرحت الجماعات الإرهابية بسلسلة عملياتها الإرهابية ضد المصالح الأميركية، بدءاً بضرب مركز التجارة العالمي عام 1993، مروراً بعمليات العُليا في الخبر، فالصومال والسفارتين فالمدمرة كول، وانتهاءً بالنجاح الكبير في إدماء أنف المارد الأميركي بعمليات (11/9) الانتحارية التي ضربت رموز الشموخ والكبرياء الأميركية الاقتصادية والعسكرية وأسقطت 3 آلاف ضحية.

وفي حينها تبادل زعماء التنظيمات الإرهابية وأنصارها التناهي والتبريك وحمدوا الله على التوفيق في غزوتهم الكبرى. ولكنهم لم يهنأوا بالنصر طويلاً إذ جاءهم العذاب سريعاً، وانطلق المارد ليغزو دارهم ويزلزل كيانهم ويشرّد قادتهم ويمزّقهم شر ممزّق ومن تبقى منهم أخذوا مكبلين في الأصفاد إلى أقفاص معتقل غوانتانامو الرهيب.

بعد تلك الضربة الماحقة، ظن كثيرون أن قدرة التنظيمات على شنّ عمليات جديدة قد تلاشت، واستمر ذلك لمدة سنتين كانت هذه التنظيمات شبه مشلولة وغير قادرة على الحركة. ولكن الأحداث اللاحقة بعد ذلك بيّنت خطأ ذلك الظن، إذ سرعان ما أعادت لملمة صفوفها وبدأت تتواصل وتنسّق مع خلاياها المنتشرة في نحو 60 دولة، معتمدة في الترويج لنفسها وكسب أنصار جدد، على أساليب التحريض بالشرائط التسجيلية والصوتية.

والتي تسابقت فضائيات عديدة في بثها، عبر شبكة الانترنت ـ بوابة التطرف ـ التي وصفها أحد وزراء الداخلية بـ «إمام الضلال» وعبر المنابر الريفية المتعاطفة مع فكر الإرهاب والانتقام والداعية عقب صلاة الجمعة «اللهم أنصر المجاهدين»!! تناسل الإرهاب وفرخ خلايا وفروعاً عديدة في العديد من الدول في بلاد الرافدين، وشمال إفريقيا والمغرب، وفي السعودية والخليج، ثم ذهبت إلى أوروبا وغزت الجاليات الإسلامية هناك، واختطفت بعض أبنائها وحوّلتهم قنابل بشرية روّعت أوروبا وهزّت مدنها وعواصمها.

وعادت إلى البلاد العربية أكثر ضراوة ووحشية لتفتك بالأبرياء وتستهدف تجمعات المدنيين وبخاصة في بغداد كمحطات الحافلات والمطاعم التي يرتادها الطلاب ـ لقد كانت حصيلة أسبوع واحد أكثر من 1000 قتيل وجريح عراقي، غير المئات من الضحايا في تفجيرات الجزائر والمغرب والسعودية. لم يعد الإرهاب عراقياً، كما يقول شاكر النابلسي وإنما شاملاً ضد زهرة الحداثة.

لذلك لا أفهم هذا الفصام العقلي لدى البعض حين يصف الإرهابي في العراق بالشهيد والمقاوم، فإذا سقط في السعودية أو الجزائر قيل إنه (إرهابي) مع أن الذي هنا هو هناك، الفكر العدواني نفسه، والمشاعر العدوانية نفسها!! كيف نصف من يفجر المدارس والمستشفيات ولا يحترم قدسية الأماكن الدينية بل ويفجر نفسه في المطاعم ومحطات الحافلات الغاصة بالعمال الكادحين بأنه شهيد؟!

لقد وصلنا إلى الحالة التي ننام فيها على المشاهد الدامية لنُصبح على مجازر أكثر دموية في الفضائيات والصحف، لماذا استشرى العنف الإرهابي؟! ولماذا أصبح بهذا الجنون والوحشية؟! ولماذا لم ننجح في مواجهته وعلاجه؟ نعم المواجهة الأمنية ناجحة وفعّالة استطاعت القضاء على أبرز القيادات والزعماء، ونجحت في تصفية العديد من القوائم الأمنية غير الذين قبض عليهم. ولكن لماذا تزداد العمليات الإرهابية التي تستهدف الأبرياء؟!

في تصوري ان ذلك يرجع إلى حجزنا في تفسير (الظاهرة الإرهابية) وتفكيكها إلى عواملها البنيوية الداخلية وعواملها البيئية المساعدة. وذلك بسبب تحكم وسيادة ثلاثة مناهج منتشرة في الساحة العربية كتفسير للإرهاب وهي:

الأول: المنهج أو الخطاب الإنكاري: ويتمثل في تلك المقولة المتداولة (لا يفعلها مسلم) بمعنى تبرئة المسلمين من الأعمال الإرهابية واتهام الأعداء، وهم في العادة (الموساد) و(المخابرات الأميركية)، ومصداق ذلك أنه لا يزال قطاع كبير من الرموز الدينية والنخب الفكرية والجماهير على يقين أن 11/9 من فعل الموساد أو المخابرات الأميركية وقريب منه، كان كثيرون ينكرون وجود (الزرقاوي) محملين (إسرائيل وأميركا) مسؤولية ما يحدث في العراق.

الثاني: المنهج أو الخطاب الدفاعي، ويتمثل في القول المعاد والمتكرر (الإرهاب لا دين له ولا وطن ولا جنسية)، أو القول بأنه (فيروس عابر ودخيل)، أو تكرار القول (بأن هذا مما يبرأ منه الإسلام)، الدفاع مطلوب وهو يشرفنا، ولكنه لا يكفي لمواجهة الإرهاب لأن السؤال هو: لماذا يحصل ما يحصل باستمرار وباسم الإسلام؟! والإسلام أعلى وأعظم من أن يكون في موقف اتهام، وهو القائل (ولقد كرمنا بني آدم) وجعل قتل نفس واحدة قتلاً للناس جميعاً.

الثالث: المنهج أو الخطاب التبريري وهو الأكثر شيوعاً عبر المنابر الدينية والإعلامية، وهو منهج يحاول ربط الإرهاب بأسباب سياسية أو صراعات دولية أو عوامل اجتماعية واقتصادية، بالقول ان الإرهاب هو نتيجة أو محصلة للقهر السياسي لبعض الأنظمة التي تخنق الحريات وتعادي الديمقراطية.

أو أنه يأتي كرد فعل لمظالم أميركية وغربية وسياسة الكيل بمكيالين والانحياز الأعمى لإسرائيل والتآمر العالمي على المسلمين، ومن باب الثأر والانتقام للكرامة الجريحة بسبب الاحتلال الأميركي والإسرائيلي. أو تبرير الإرهاب بالبطالة والفقر أو التحجج بشيوع المنكرات والفساد والتحلل وتبرج المرأة وحصولها على الحقوق السياسية وتوليها المناصب القيادية مما يعد منكراً في نظر هؤلاء!!

وفي تصوري أن كل تلك التبريرات لا أساس لها، فأولاً: فنحن لسنا الأمة الوحيدة التي تعاني من بعض المظالم، فأمم وشعوب في إفريقيا وأميركا وآسيا تعاني مظالم أشد منا، وثانياً: على مر التاريخ الإسلامي ومنذ الخلافة الراشدة إلى يومنا هذا، مظالم المسلمين ضد بعضهم بعضاً أعظم من مظالم الأعداء لهم، وثالثاً: لم يثبت على مر التاريخ أن عملاً إرهابياً رد مظلمة أو حقق هدفاً سياسياً.

وأما بالنسبة لغياب الديمقراطية والحريات فلا يوجد في أدبيات الجماعات والتنظيمات الإرهابية أية مطالب ديمقراطية بل تعاديها وتعتبرها (كفراً)، أما (البطالة) فتناقضها الحالة الميسورة لزعماء التنظيمات وأفرادها، والذين تتوافر عندهم الأموال والذخائر والأسلحة والمعدات.

كما أن شعوباً عديدة عانت أوضاعاً صعبة ـ قديماً وحديثاً ـ لم تتجه أو تدفع أبناءها إلى تدمير ذاتها في الأبرياء كما نفعل، أما الاحتلال الأميركي فأزعم أنه لو رحل المحتل الأميركي ـ غداً ـ لما توقف الإرهاب في العراق بل ازداد عنفاً ووحشية. وأما قضية فلسطين فكافة برامج وأدبيات الجماعات الإرهابية لا تتضمن أي مطلب له علاقة بفلسطين، وأما خروج المرأة وتبرجها فتبرير غير مقبول إذ ما تفسير العمل الإرهابي للسعودية؟ وإذ لم تفلح المناهج الثلاثة في تفسير الظاهرة الإرهابية، يبقى المرض مستمراً بل وقد يتفاقم ما لم نتبن (المنهج النقدي) الذي يقول ما لنا وما علينا، وذلك حديث آخر.

نقلاً عن صحيفة (البيان) الإماراتية

انجازات دول مجلس التعاون الخليجي لعام 2006م

التعاون في مجال التخطيط والتنمية والإحصاء

أولا : في مجال التخطيط والتنمية التعاون في مجال المواصلات

أولا : النقل الجوي

1) السماح للناقلات الوطنية بالبيع المباشر لتذاكر السفر دون الحاجة إلى وكيل عام أو كفيل محلي في دول المجلس .

2) إنشاء مكتب مشترك لدول المجلس لدى منظمة الطيران المدني الدولية .

3) إنشاء وحدة تموين غذائي لطائرات الناقلات الوطنية في مطار هيثرو بلندن .

4) تكثيف الرحلات الجوية بين المدن الرئيسية بدول المجلس .

5) وضع أسعار خاصة لتنقل الشباب بين دول المجلس .

6) الدخول في بوليصة تأمين مشتركة لطائرات الناقلات الوطنية مما مكن من توفير الكثير من الأموال .

7) الشراء المشترك لوقود الطائرات في عدد من المحطات في أنحاء العالم.

8) إعداد دليل تدريب وإجراءات أمنية موحدة للناقلات الوطنية .

ثانيا : النقل البري والبحري

1. المواصفات القياسية لبناء طرق الربط والطرق الرئيسية بدول المجلس .
2. إنشاء جمعية هندسة الطرق الخليجية .
3. إصدار القواعد والتعليمات الموحدة للموانئ بدول المجلس .
4. إصدار القانون (النظام) البحري الموحد لدول المجلس .
5. النموذج الموحد لإحصائيات الموانئ بدول المجلس .
6. توقيع دول المجلس على مذكرة التفاهم الخاصة بالتفتيش والرقابة على السفن فيما يتعلق بالسلامة وحماية البيئة البحرية .
7. إنشاء مكتب لسكرتارية مذكرة تفاهم الرياض .
8. إنشاء مركز معلومات مذكرة تفاهم الرياض .
9. توحيد هياكل جداول التعرفة في موانئ دول المجلس .
10. إصدار الدليل الموحد لوسائل التحكم المروري .
11. النظام الخاص برسوم خدمات الطرق (استرشادي) .

العلاقات الاقتصادية بين دول المجلس مع الدول والمجموعات الدولية خلالعام 2006م

أولا : مع الاتحاد الأوربي في إطار العلاقات بين دول المجلس والاتحاد الأوربي تم عقد عدة اجتماعات وجولات من المفاوضات للوصول إلى اتفاقية تجارة حرة بين الجانبين ، اتسمت المناقشات في هذه الاجتماعات والجولات بتقارب وجهات النظر بشكل كبير حيال كثير من القضايا ، ويأمل الجانبان أن يتمكنا من الانتهاء من المفاوضات والتوقيع على الاتفاقية مع نهاية هذا العام.

ثانياً : مع جمهورية الصين الشعبية

تم التوقيع على الاتفاقية الإطارية للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بين دول المجلس وجمهورية الصين الشعبية ، والبدء في المفاوضات للتوصل لاتفاقية لإقامة منطقة تجارة حرة بينهما ، وقد عقدت حتى الآن عدة جولات من المفاوضات ، واجتماعات للمختصين من الجانبين ، تم فيها مناقشة عدد من المواضيع المتعلقة باتفاقية منطقة التجارة الحرة ، ويأمل الجانبان في الانتهاء من هذه المفاوضات والتوقيع على الاتفاقية في النصف الأول من العام القادم .

ثالثاً : مع تركيا

تم التوقيع على الاتفاقية الإطارية للتعاون الاقتصادي بين دول المجلس وجمهورية تركيا ، والبدء في المفاوضات للتوصل لاتفاقية لإقامة منطقة تجارة حرة بينهما ، ومن المتوقع الانتهاء من هذه المفاوضات والتوقيع على الاتفاقية قبل نهاية العام القادم .

رابعاً :مع الهند وباكستان ومجموعة الميركسور واليابان

تم التوقيع على اتفاقيات إطارية للتعاون الاقتصادي بين دول المجلس وهذه الدول والمجموعات ، وتم البدء في المفاوضات لإقامة مناطق تجارة حرة بين دول المجلس وهذه الدول والمجموعات ، ومن المتوقع الانتهاء من المفاوضات معها في العام القادم .

خامساً: مع رابطة جنوب شرق آسيا (الآسيان)

هناك رغبة من دول المجلس ودول رابطة جنوب شرق آسيا (الآسيان) في تطوير علاقاتها الاقتصادية ، لذلك سيقوم معالي الأمين العام للمجلس ومعالي سكرتير الرابطة بتبادل الزيارات لبحث سبل تحقيق ذلك .

سادسا: الدول والمجموعات الاقتصادية الأخرى

ستقوم دول المجلس قريباً في البدء في مفاوضات لاقامة مناطق تجارة حرة مع كل من استراليا وسنغافورة ونيوزيلندا .

شؤون الإنسان والبيئة

وفيما يتعلق بمسيرة العمل المشترك بمجال شئون الإنسان والبيئة فقد تحقق العديد من الإنجازات ومن أهمها :

مجال البيئة

خطت دول مجلس التعاون خطوات حثيثة ومدروسة في مجال التعاون في شئون البيئة لما لهذا المجال من أهمية تتعلق بصحة المواطن في الدرجة الأولى، فقد اعتمد المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته السادسة التي عقدت في مسقط 1985م، السياسات والمبادئ العامة لحماية البيئة، والذي يعتبر الإطار الاستراتيجي للعمل المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد أسهم العمل الجاد والتنسيق المستمر في مجال البيئة بين دول المجلس إلى إقرار العديد من الأنظمة التي تخدم العمل المشترك وتقرب النظم والتشريعات من بينها النظام العام للبيئة والنظام الموحد للتقويم البيئي والنظام الموحد للحياة الفطرية والنظام الموحد لإدارة النفايات والنظام الموحد للتعامل مع المواد المشعة وإجراءات التنسيق بين دول مجلس. التعاون فيما يخص عمليات نقل النفايات عبر الحدود فيما بينها والنظام الموحد لإدارة نفايات الرعاية الصحية والنظام الموحد لإدارة الكيميائيات الخطرة، كما اعتمد المجلس الأعلى لمجلس التعاون في دورته (22) التي عقدت في مسقط اتفاقية المحافظة على الحياة الفطرية ومواطنها الطبيعية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وأعتمد المجلس الأعلى في دورته " 25 " التي عقدت في المنامة المعايير والمقاييس البيئية في مجال الضوضاء والهواء والمياه العادمة. كما عقد المجلس الأعلى في دورته " 26 " التي عقد في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة النظام الاسترشادي الموحد للتحكم في المواد المستفذة لطبقة الأوزون.

كما قامت دول مجلس التعاون بالانضمام إلى مجموعة من الاتفاقيات الدولية وذلك لدفع عجلة العمل البيئي من بينها اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون، واتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ، واتفاقية بازل لنقل النفايات الخطرة عبر الحدود، اتفاقية ماربول الخاصة بمنع التلوث الناتج عن السفن، اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، اتفاقية الموافقة المسبقة عن علم pic ، واتفاقية الملوثات العضوية الثابتة pops، واتفاقية التجارة بأنواع النباتات والحيوانات الفطرية المهددة بالانقراض، واتفاقية المحافظة على أنواع الحيوانات الفطرية المهاجرة.

اختتام اجتماع مجلس إدارة مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية

الكويت / كونا

اقر مجلس إدارة مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية في ختام اجتماعه الـ37 اليوم مجموعة من البرامج والمشاريع الجديدة للمؤسسة.

وأعرب المدير التنفيذي للمؤسسة عبدالمحسن البناي في تصريح صحافي أن هذه البرامج والمشاريع التلفزيونية والإذاعية التي اقرها الاجتماع ستشكل نقلة نوعية وتطويرية في نهج المؤسسة.

وقال البناي ان البرامج هي إنتاج أربعة أفلام تسجيلية تتناول الحياة الفطرية في دول المجلس واهتمام هذه الدول بالبحث العلمي وجهودها في تأطير ودعم العمل الخيري .

وأضاف انه تم الموافقة أيضاً على إنتاج 30 رسالة تلفزيونية تهتم بالتنمية المستدامة وأهمية تنميتها وترشيد استخدام عناصرها بالإضافة إلى الموافقة على إنتاج 40 رسالة تلفزيونية إرشادية بالرسوم المتحركة .

ووافق الاجتماع على إنتاج 20 رسالة تلفزيونية تتوجه إلى أفراد المجتمع لتعزيز أواصر التعاون والتلاحم بين شعوب المنطقة.

وفي مجال الإنتاج الإذاعي أوضح انه تمت الموافقة على إنتاج 30 أغنية شعبية للأطفال وتنفيذ 12 سهرة إذاعية عن الفرق الغنائية الشعبية الخليجية وإنتاج برنامج إذاعي تعليمي للأطفال يهتم بقواعد ومبادئ اللغة العربية.

كما تم الموافقة على إنتاج برنامج درامي خليجي اجتماعي يعالج المواضيع الخاصة بالشباب الخليجي وضرورة أشعارهم بذواتهم ليقوموا بأداء أدوارهم كعنصر أساسي في المجتمع.

وقدم البناي خلال الاجتماع تصورا موسعا يتضمن دراسة وافية لإنشاء فضائية تلفزيونية تنفرد بميزة تمثيلها للسياسة الإعلامية للدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي واستثمارها كموقع إعلامي لعرض برامج ومشاريع المؤسسة إضافة إلى ما تنتجه وتوفره تلفزيونات الدول الأعضاء من برامج .

وأبدى المجتمعون ترحيبهم بالفكرة وطالبوا بمزيد من الدراسة حول المحتوى والجدوى الاقتصادية لعرضها بشكلها النهائي على اجتماع مجلس وزراء الإعلام الخليجي المقبل . وأشاد البناي بالدعم والمساندة التي تلقاها المؤسسة من وزارة الإعلام في الكويت ممثلة بوزير الإعلام رئيس مجلس الإدارة عبدالله المحليبي ووكيل وزارة الإعلام والمتابعة والرعاية المستمرة من قبل وزارات الإعلام في الدول الأعضاء.

وقال إن هذا الدعم ساعد المؤسسة على القيام بمهامها في تحقيق البرامج المعبرة عن تطلعات وطموحات قادة دول مجلس التعاون الخليجي .

وأشاد المجتمعون بالتعاون الفعال والمثمر الذي يجمع بين المؤسسة وجهاز إذاعة وتلفزيون الخليج وخاصة مشروعهما المشترك لتنفيذ برنامج مسابقات تلفزيوني كبير لاكتشاف الموهوبين في مجالات التعليم الرياضي والتمثيل الكوميدي و كتابة السيناريو .

وطالبوا المؤسستين بتعميق هذا التعاون والإسهام سوية في تطوير آليات العمل في برامجهما الإعلامية المستقبلية .

المملكة للاستثمارات الفندقية تفوز بجائزة "جلوبال إنفستمنت ديلز"

الرياض / متابعة / فراس اليافعي

فازت المملكة للاستثمارات الفندقية، الشركة الرائدة في مجال الاستثمارات في الفنادق والمنتجعات التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال والتي تركز على الأسواق الناشئة سريعة النمو، بجائزة مؤتمر الاستثمار الفندقي الصيني والمعروفة بـ"جلوبال إنفستمنت ديلز" Global Investment Deals.

وتمنح هذه الجائزة للشركة الرائدة في مجال الصناعة الفندقية، وتسلط الجائزة الضوء على الشركات المؤثرة في أسواق الاستثمار الفندقي التي قامت بعقد صفقات متميزة خلال السنة الماضية.

وقد قامت شركة المملكة للاستثمارات الفندقية بإتمام عدد من صفقات الاستحواذ المهمة وهي مستمرة بمتابعة توسيع انتشار محفظتها الاستثمارية في مناطق لديها مستقبل واعد للنمو. كما استطاعت الشركة من تعزيز تميزها وقدرتها التنافسية من خلال إيجاد وتأمين الاستحواذ على موجودات فندقية مختارة بعناية في الأسواق سريعة النمو.

قامت الشركة بإتمام 11 صفقة خلال السنة الماضية، وتشمل التواجد في آسيا من خلال الاستحواذ على مواقع في تايلاند وماليزيا وفيتنام والصين.

من النقاط الرئيسية للصفقة

- أبريل 2007: الاستحواذ على حصة تعادل 100 % في فندق يتم تشغيله حالياً في كونشان، الصين، وهو أول استحواذ للشركة في الصين.
- مارس 2007: التملك الحر والاستحواذ على قطعة أرض رئيسة لتطوير فندق فيرمونت عليها يحوي 300 غرفة، وفندق رافلز يحوي 30 جناحاً بالإضافة إلى عدد 189 من المساكن الخاصة تحت الاسم التجاري رافلز في جادة مكاتي في مانيلا، الفلبين.
- مارس 2007: الاستحواذ على فندق فورسيزنز لانكاوي، ماليزيا.
- 2006: الاتفاق على الاستحواذ على قطعة أرض للتطوير في بان ناه، بجانب بوكيت في تايلاند، والتي تقترح الشركة تطوير فندق ومساكن من الدرجة الأولى عليها.

وقد صرح السيد سرمد الذوق، الرئيس التنفيذي للشركة: "إننا سعداء بحصولنا على هذه الجائزة، خصوصاً بعد عام حافل بالتغييرات المهمة للشركة. لقد استطعنا بناء قاعدة قوية ومرنة وواسعة الانتشار من الأصول الثابتة، وإننى متفائل بالنتائج المرجوة للمشاريع التي مازالت طور البحث في المناطق الناشئة، وخصوصاً في قارة آسيا، حيث مازلنا نوسع انتشار محفظتنا الاستثمارية عبر تلك الأسواق الناشئة سريعة النمو."

وتعد المملكة للاستثمارات الفندقية التي تتخذ من دبي في الإمارات العربية المتحدة مقراً لها، شركة رائدة في مجال استحواذ وتطوير الفنادق والمنتجعات وذلك بالتركيز على قطاعي الدرجة الأولى والفاخرة من الأسواق العالمية الواعدة سريعة النمو مثل الأسواق في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا والأسواق الناشئة في أوروبا.

وللشركة حصص ملكية في 28 منشأة في 14 بلداً، منها 17 فندقاً ومنتجعاً يجري تشغيلها حالياً (3,853 غرفة) بالإضافة إلى 11 فندقاً ومنتجعاً (3,203 غرفة) لا تزال قيد الإنشاء أو في المراحل الأولى من التطوير.

الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة بمملكة البحرين تشارك في الاجتماع الثامن للمجموعة القانونية العربية

المنامة / بنا

ينعقد في القاهرة خلال الفترة من 24 إلى 25 ابريل الجاري الاجتماع الثامن للمجموعة القانونية العربية لمنظمة المرأة العربية برئاسة الأمين العام للمجلس الأعلى للمرأة بمملكة البحرين رئيسة المجموعة القانونية العربية الدكتورة لولة العوضى.

وتناقش المجموعة في هذا الاجتماع القوانين السياسية وقوانين التعليم وخطة عمل المجموعة القانونية العربية لمنظمة المرأة العربية في الفترة القادمة.

وتهدف هذه الاجتماعات إلى مناقشة سبل تطوير تشريعات الدول العربية التي من شأنها أن تمكن المرأة من الوقوف على قدم المساواة مع الرجل في صنع القرار ودفع عملية التنمية البشرية.

يذكر أن تأسيس المجموعة القانونية العربية جاء تنفيذا للتوصيات الصادرة عن المنتدى الأول لقمة المرأة العربية (المرأة والقانون) الذي عقد في مملكة البحرين في ابريل عام 2001 وكذلك توصيات بيان عمان الصادر عن المؤتمر الثاني لقمة المرأة العربية في نوفمبر2002والذى يدعو إلى إنشاء مجموعة قانونية عربية تضم في عضويتها نخبة من الخبراء القانونيين تعمل وفق برنامج زمني لتقديم توصياتها واستشاراتها القانونية للدول العربية.

بدء أعمال المؤتمر الخليجي الأول للصحة المدرسية

مسقط / بنا

بدأت في مسقط أمس أعمال المؤتمر الخليجي الأول للصحة المدرسية تحت شعار (الصحة المدرسية بدول المجلس الواقع والتحديات والمأمول) الذي تنظمه وزارة الصحة العمانية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويستمر ثلاثة أيام.

ويناقش المؤتمر عددا من المواضيع الخاصة بالتوجهات الإقليمية في مجال الصحة المدرسية وتقديم نظرة خليجية حول المدارس المعززة للصحة المدرسية بالإضافة إلى الاستثمار في الصحة والتعليم والتنمية واستعراض مبادرة الأمم المتحدة حول تركيز الموارد البشرية على صحة مدرسية فعالة وتقييم برامج الصحة المدرسية.

كما يبحث المؤتمر الصحة المدرسية في دول المجلس من خلال استعراض الإستراتيجية الوطنية لتعزيز صحة طلاب المدارس بسلطنة عمان ودور العمل المشترك لتعزيز الصحة المدرسية في السلطنة.

34.5 مليون درهم أرباح شركة "رأس الخيمة" الفصلية

أبوظبي / وكالات

أعلنت شركة رأس الخيمة لصناعات الأسمنت الأبيض والمواد الإنشائية أنها حققت أرباحاً صافية خلال الربع الأول من العام الحالي بلغت 5 ،34 مليون درهم، مقابل خسائر بلغت 6 ،28 مليون درهم للفترة نفسها من العام الماضي.

وأوضحت الشركة في بيان لها أوردته صحيفة "البيان" الإماراتية أن حجم مبيعاتها بلغ خلال الربع الأول من العام الحالي 3، 48 مليون درهم، مقابل 4 ،48 مليون درهم في الربع الأول من عام 2006.

وأشارت إلى أن الشركة حققت أرباحاً من استثماراتها بلغت 9 ،20 مليون درهم إضافة إلى الزيادة في قيمتها

شركة عمانية تفوز بعقود في كازاخستان

مسقط / العمانية:

أعلنت شركة "بيو" كازاخستان ليمتد وهى شركة مملوكة بالكامل لشركة النهضة للخدمات /العمانية/ بأنها منحت وشريكها المحلي في كازاخستان ثلاثة عقود تتعلق بتزويد شركة "اجيب كي سي او الكازاخستانية بما يقارب /15/ بارجة جليدية من ذوات الاستخدام الخاص بمبلغ يتجاوز /350/ مليون دولار أمريكي في حال تجديد العقود.

وذكر البيان الصادر عن شركة النهضة للخدمات أن هذه العقود ستكون لفترات تبلغ كل منها عشر سنوات مع وجود خيار لتمديد العقد لفترة خمس سنوات إضافية كما أن الاستثمار المبدئي في المرحلة الأولى الذي يتجاوز 43 مليون دولار والخاص بإنشاء تلك البارجات سوف يعزز التزامات شركة بيو كازاخستان للحفاظ على وضعها باعتبارها مشغل الأساطيل الرئيسي في المنطقة الشمالية من بحر قزوين.

وتعتبر شركة أجيب كي سي او الكازاخستانية الشركة المشغلة لعمليات التقييم والتطوير والإنتاج المستقبلي في القطاع الكازاخستاني من بحر قزوين بما في ذلك حقل نفط كاشاغان العملاق وذلك نيابة عن سبع شركات دولية وفقا لاتفاقية الإنتاج المشترك لبحر قزوين الشمالي.

وأشار البيان إلى انه وفقا لشروط الاتفاقية فسوف تبدأ أربعة بارجات تقطيع وبارجة وحل وبارجة تجفيف وبارجتان للشحن عملياتها التشغيلية فى الربع الرابع من عام 2007 وذلك لدعم وتطوير حقل نفط كاشاغان بواسطة شركة أجيب كي سي أو موضحا انه يتم إنشاء هذه المراكب في الوقت الحالي في ساحات تصنيع السفن في كل من أوكرانيا وروسيا ودولة الإمارات العربية المتحدة.

مشاركة شركة "ارامكو" السعودية في مؤتمر البيئة العربية 2007م

ارامكو السعودية
Saudi Aramco

الظهران / واس

دعا نائب رئيس ارامكو السعودية للخدمات الهندسية لصناعة البترول خالد البوعينين إلى الاستجابة للدعوات المناشدة بالحد من التأثير البيئي منوهاً بأن الصناعة تحتاج إلى بيان ما انجزته من أعمال في مجال المحافظة على البيئة .

وقال البوعينين في كلمته التي ألقاها في مؤتمر البيئة العربية 2007م المقام حاليا في العاصمة البحرينية المنامة إن نجاح أعمالنا لا يمكن أن ينشأ في العدم ولكن نظراً للارتباط الوثيق بين مكونات الاستدامة البيئية والإجتماعية والإقتصادية فإن الأمر عائد لنا لبيان ما نقوم به لتعزيز المحافظة على البيئة والصحة العامة وجعل مجتمعاتنا أكثر نظافة وقابلية للعيش فيها // .

وحث المشاركين في المؤتمر على تبادل المعرفة والابتكارات والممارسات المثلى وحتى الموارد في معالجة مشاكل مختلفة كالتصحر والتنوع البيولوجي والتغير المناخي والتركيز على الفاعلية الاقتصادية والبيئية / الحد من الانبعاثات والنفايات وإدارتها / كإحدى النواحي التي تشهد تقدما هائلا لصناعة البترول والبتروكيماويات.

وأضاف // إننا نعمل بجد لإعداد معايير هندسية وتشغيلية تتخطى المتطلبات التنظيمية لتقييم التأثير الناجم عن اعمال التشغيل والتخفيف منه وتطوير برامج للحد من الإنبعاثات والنفايات وحماية البيئة البحرية والمياه الجوفية والموارد الطبيعية الأخرى .

واختتم كلمته قائلاً // إن الحماية الجيدة للبيئة هي ببساطة ما يجب علينا فعله ونحن لدينا التزامات قانونية وأخلاقية ليس فقط بالحد من تأثير أعمالنا بل كذلك بتقديم ما في وسعنا لحماية البيئة .